يبدي الرجل كيسا يزعم ان فيها دراهم او دنانير فيساومه على السلعة ثم يردده في كمه وهو عاقص
ثم الامر منها اخرج كيسا آخر يشبهه فيعطيه على انه هو الاول فقد وزنه فلا يعيد النظر فيه فيذهب
بذلك السلعة ولا يكون في الكيس الا الفلوس ومن زيف بتدليس هو الذي ينتقد دراهم غيره فيدخل
فيها الزيف ويرمي بالجيد الى كمه ومن قص من الكم هو الذي ينقص من كمه قطعة فاذا رأى انسانا
قد اخذ دراهم دفعها اليه يصرها ثم يعلق بقميص طريق بذا فانظروا كمي فيحكم لها ومن جمع القوم
وقال ليس ذا نوم هو الذي يدخل مع اصحابه مسجدا يرون فيه انسانا نائما ويظهرون انهم يريدون
ان يدفنوا فيه شيئا معهم فخطر ويقولون هذا الرجل ليس بنائم بعد فيتساوم الرجل طمعا فيما عندهم حتى
اذا دفنوا ما يريدون جاؤا فنزعوا ثيابه فاخذوها وهربوا ومن ساوم حتى اذا خرجوا اقام فاخرج الذين فاذا هو
خزف وزجاج ومن عرك بالالف هو الذي يودع كيسا من تاجر فيه الف فلس وفي راسه قدر من الدنانير
فيستدعي منه ثيابا ثم يعود ويودعه حتى يستنظف الدنانير ويعود ياخذ من التاجر ثيابا بقيمة كثيرة وقد
يستصحب تلميذه ليرد بالا يرتضي في بيته معه التاجر متوثق بالرهن آمن بما في الكيس فيفرغ الثياب ويعود

اللهم

اللعين خاليا ومن رد الى خلف تلميذ الصيرفي يواقف انسانا ويدفع اليه كيسا من خلفه وعينه على الصيرفي
ثم يقول قد طرد من خاصم في الحق هو الذي تعرض لمن بيده دراهم ويريد انه قد حصل صدر امن الثياب
فيخاف بعد ظاهرا ويذكر ان بلغ قيمته الف درهم ويرغب المخدوع في شرائه حتى اذا قومه وتكمن منه
سأله عن الثمن هل حصله فيريه الذي بيده ويذكر انه الف درهم ويذكر الطرار ويقول استلبت وانظر
فانه ناقص ويلح المخدوع ويحلف عليه فيتناول الطرار متعرفا ويفوز به وليصالح صاحبه على بعضه
ومن عالج بالشق هو الذي يشق الجيوب ومن يدخل في الدرب هو الذي يدخل فيه الى ان
يجد غفلة فيسرق ومن ينقب هو الذي ينقب البيوت واصحاب الخطاطيف هم الذين
يشدون الخطاطيف في الحبل ويرسلونه من السطح الى صحن الدار فيجذبون ما يتعلق به

السابعة والعشرون

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال لما جهز ابو الفتح الاسكندري ولده للتجارة اتبعه
بوصية يقال بعد حمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله صلى الله عليه وآله يا بني انا وان وقفت بمكانة
عقلك وطهارة اصلك فاني شفيق والشفيق يسوء الظن مولع ولست آمن عليك النفس وسلطانها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)